من أصول المنهج السلفي ..... الاتباع وترك الابتداع

عن أبي وائل -رحمه الله- قال: جلست إلى شيبة (يعني: شيبة بن عثمان بن طلحة) ، حاجب الكعبة، (أي خادمها) في هذا المسجد (يعني: المسجد الحرام) قال : جلس إليّ عمر في مجلسك هذا, فقال : هممت أن لا أدَع فيها (أي : لا أترك في الكعبة) صفراء ولا بيضاء (أي : ذهبا ولا فضة) إلا قَسَمْتها بين المسلمين , قلت (أي : شيبة) : ما أنت بفاعل؟ قال (أي: عمر) : لِمَ ؟ قلت : لم يفعله صاحباك (أي: رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبوبكر -رضي الله عنه-).

قال (أي : عمر) : هما المرآن يقتدى بهما ..... أخرجه البخاري (٥٧٢٧- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)

فتدبر أخي الكريم بارك الله فيك .....

فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ... ومع حاجة المسلمين لكنوزها ... لم يأخذها ليقسمها على المسلمين ؛ ليتقووا بها في الجهاد

ولم يأخذ خليفته أبو بكر رضى الله عنه من كنوزها أيضا مع حاجتهم لتقوية جيوش المسلمين في قتال المرتدين

أيكون هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صاحبه أبي بكر رضي الله عنه ثم يخالفهم عمر رضي الله عنه ؟!

مع عدم الحاجة إلى هذا المال ؛ إذ إن المال قد استفاض وكثر

حاشا وكـــــلا

فإذا لم يفعل ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصاحبه مع وجود الداعي !

أيفعله عمر بن الخطاب مع عدم وجود الداعي؟!

....إنه الانقياد والاتباع .... إذ إن الخير كله والسعادة كلها في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صحابته الكرام , لا أن نبتدع في دين الله , فالبدعة كلها شر

قال تعالى: (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

ورحم الله حبر الأمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : فإذا رأيتم محدثة (أي بدعة) فعليكم بالهدي الأول.

فيا معاشر المسلمين : عليكم بالهدي الأول , ولستم أفضل من عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عندما ترك ما كان يظنه مصلحة شرعية لِما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صاحبه رضي الله عنه , فليحذر من يحاول مصادمة الشرع بالمصالح الموهومة.

والله غالب على امره

شكر واجب

للمسؤلين بمجلس مدينة بورفؤاد على استجابتهم وتلبيتهم لمطالب أبناء بورفؤاد

وعمل المقبات على طريق الحرفيين ببورفؤاد ..... فجزاكم الله خيرا وأعانكم على أداء الأمانة

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

غايتنا واحدة . . .
هدفنا واحد . . .
جنة الله تعالى...

لجنة سبل السلام
بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد
www.Ghayatyjannaty.com

إن الحكم إلا لله

المجلة الشهرية الدعوية للجنة سبل السلام بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد - العدد ٢١- ربيع ثان ١٤٢٤

غايتي جنتي
www.ghayatyjannaty.com

أخبار مدينتنا

محافظ بورسعيد يصرح بأن كل مكاتب البريد مستعدة لتلقي طلبات الاسكان بدءا من يوم ٢/١٠ حتي ٢٠١٣/٤/١٠ وينفي ماتردد عن تأجيل الاستمارات. ٢/٦

طلاب جامعة بورسعيد يقفون وقفة احتجاجية أمام مكتب رئيس الجامعة للمطالبة بتأجيل الدراسة لحين صدور الحكم النهائى فى قضية استاد بورسعيد ٢/٦

ربان سفنة الحاويات الدنماركية يقدم الشكر لرئيس هيئة قناة السويس وأطقم الإنقاذ لمجهوداتهم في إنقاذ السفينة بعد تعطلها في القناه الجمعه الماضية . ٢/٣

قرار جمهورى بزيادة المعاشات إلى ٢٠% بدلاً من ١٥% ، على أن تُصدر وزيرة الشئون الاجتماعية القواعد المنفذة لأحكام هذا القرار ٢/٣

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

للعلم/ يتم توزيع ١٦٥٠٠نسخة من المجلة ببورفؤاد وبورسعيد

افتتاحية العدد

حينما أضعنا الأخوة الإيمانية

فقد أرسل الله تعالى نبيّنا صلى الله عليه وسلم في أحلك لحظات البشرية ظلاماً وفي أشد أوقاتها انحرافاً، فالناس لا يعرفون لهم إلهاً إلا الحجارة والأوثان، وقد تنازعتهم و قطّعت أوصالهم النعرات الجاهلية والعصبيات القبلية، فكانوا في شر حال وأصعب معيشة، فالدماء تُسفك لأقل سبب وتنتهك الحُرمات بلا نكير، فكانوا على ذلك الشقاء حتى منّ الله تعالى عليهم بالإسلام، فأخرجهم به من الظلمات إلى النور وأبدلهم من بعد الخوف أمنًا ومن بعد الظلم عدلاً.

وممّا تحقق لهم في الإسلام أن عصم الله دماءهم، وألّفَ بين قلوبهم برابطة عظيمة (الأخوة الإيمانية) والتي انصهرت أمامها روابط الجاهلية (الجنس، والأرض، والقبلية)، فقام المجتمع الإسلامي الأول على أكتاف (أبي بكرٍ العربي، وسلمانَ الفارسي، وبلالٍ الحبشي، وصُهيبٍ الرومي) فسادوا الأرض بها وحكموها وصاروا قوةً على من عاداهم ... وفي ذلك يمتن الله تعالى عليهم ويُذكرهم بهذه النعمة ويأمرهم بالاعتصام بهذه الرابطة التي جمعتهم من بعد شتاتٍ وعداءٍ بقوله:"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"

فلمَّا أضعنا(الأخوة الإيمانية) مُزّقتِ الأمة، وقُطّعتِ الشعوب، وضاع مُلك الإسلام بين (نعرات قومية ونداءاتٍ وطنية وانتماءات حزبية وصيحات كروية)، فحينما غاب عن القلوب الانتماء والوفاق على الدين وطُمست معاني الإخاء والمودة بين المسلمين، فلم نَعُد نُميز بين المحبة والموالاة للمؤمنين، والبُغض والمُعاداة للكافرين ... لا نتعجب إذن أن يقع كل يوم عددٌ من القتلى في صفوف أبنائنا المغرر بهم والذين غُيبت قلوبهم وعقولهم قسراً عن تعاليم دينهم طيلة العقود الماضية ليحلَّ محلها مفاهيم وانتماءات خبيثة تُفرق ولا تُجمع، وتقضي على الأخضر واليابس في أعمارهم وأوطانه.

فالمخرج الوحيد أحبتي الكرام من هذا البلاء أنَّه لا بد لنا من العودة إلى ديننا والتمسك بعقيدتنا وحمل أبنائنا على عمارة المساجد وحفظ كتاب الله والعمل به، وأن نربيهم على معالي الأمور من التضحية لهذا الدين العظيم، و الاهتمام بقضايا المسلمين، والتشبه بالصالحين والمُصلحين من هذه الأمة .

فيا عبد الله... إبدأ بنفسك ومن تعول، وتدارك ما فاتك من تفريط في حق الله تعالى، واعلم أنَّ الله تعالى يقول:"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" .... والحمد لله رب العالمين

حكمة العدد...

يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك
عثمان بن عفان رضى الله عنه

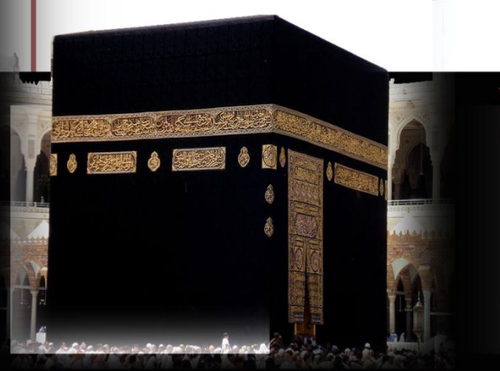

رسالة .. إلى شبابنا وأجهزة الأمن

نظر عبد الله بن عمر يوما إلى الكعبة وقال:
ما أعظمك !! .. وما أعظم حرمتك !!
وللمؤمن والله أعظم حرمة منك

من أراد المشاركة في دعم ونشر هذه المجلة فليتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٢٣٩٩٥٩١٦

تعلم آية من كتاب اللـــــه

قال تعالى:"إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِم".....(الرعد/11)

صُدِّرَت هذه الآية بالتأكيد(إنَّ)، والله لا يحتاج تأكيدَ كلامِه، لكنَّ هذا مُوَجَّهٌ للبَشَر، الذين ربما اهتَزَّت قُلوبهم، وطارت أحلامهم، وفَقَدوا رُشْدَهم، بمشاهدة الأهْوَالِ و الفتَنِ و المَصَائب الجِبَال!! إنَّ البلاء يَنْزِلُ بِالخَلْق، وقد قَدَّر الله البلاء و قَسَّمه على الخَلْق، كما قَدَّر وَوَزَّع عليهم الأرزاق، فَكُلُّ إمْرِئٍ نَائل حَظَّه من البلاء، لكن عند البلاء هناك أدَب، ألا يَجْزَع المُسلم ، ألاَ يَقْنَط، ألاَ يَصِحَّ بالشكوى، بل يَلْزَم جانِبَ الصَبْرِ والرضا، وهذا هو الإيمان بالقَدَر، قال تعالى: "ما أصاب من مُصيبةٍ إلا بإذْن الله، ومن يؤمن بالله يَهْدِ قَلْبَه"، قال بعض السَّلَف: هو المَرْءُ تَنْزِل عليه المُصيبة، فَيَعْلَم أنها من عند الله؛ فَيَرْضَى و يُسَلِّم. و فى مُسْنَد الإمام أحمد وغيره بإسْنَادٍ رجاله ثِقَات- وهو صحيح- أن عُبادة بن الصامت قال لِوَلَدِه – فى باب القَدَر- (أنْ تَعْلم أن ما أصابك لم يكن لِيُخْطِأك ،و ما أخْطَأك لم يكن لِيُصِيبك) الحديث.

ولنا أن نعلم أن البلاء بالعذاب يكون بِسَبَبِ المعصية، قال تعالى: "فَكُلًّا أَخَذْنا بِذَنْبِه؛ فمنهم من أرْسلنا عليه حاصِباً، ومنهم من أَخَذَتْه الصَّيْحَة، ومنهم من خَسَفْنا به الأرض، ومنهم من أَغْرَقْنا، وما كان الله لِيَظْلِمهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون"(العنكبوت/40)، وفى الأثَرِ الصحيح من حديث العباس (اللهم إنه لا يَنْزِل بلاءٌ إلا بِذَنْب ولا يُرْفَعُ إلا بِتَوْبَة).

إذا عَلِمْنا هذا كُلَّه: عَلِمْنا أن ما أصاب بلادَنا الحبيبة من الشِّقَاقِ والخلاف وإراقَةِ الدماء وانتهاك الأعراض بالقول والفعل، وتَخَالُفِ الناس، وتَغَيُّرِ ذِمَمهم، وخُرُوجهم فى المظاهرات والاعتصامات، ليس من أجل الله - مع بِدْعِيَّة ذلك- لكن من أجل مطالب دُنْيوية، لو صبروا واجْتَهَدُوا فى الدعاء لأجاب الله دُعاءهم ولَحَقَّقَ لَهُم سُؤْلَهم، ولكنها شُؤْم المعصية والمخالفة، إن القضية ليست فى الذين قُتِلوا فى "استاد بورسعيد"، وليست فى أحكام الموت على بعض المتهمين، وليست هل المتهمون هم المتهمون، أم إن المتهمين غير معروفين؟ إن المشكلة الحقيقية: أننا لا نعرف المشكلة، فمن عَرَف حَقَّق المَعْرِفَة بالعلاج، لكن لا تَزال الأمَّة- عامَّتها و خاصَّتها فى هذا الخَوْضِ وهذا اللعب وهذا الهَذْر دون أن يُحَاوِلوا معرفة المشكلة، التى بِمَعْرِفَتها نُنَجِّي أنفسنا و بلادنا من الفساد و العذاب ...

إن حقيقة المشكلة: أننا بَعُدْنا وبَاعَدْنا الناس حقيقةً عن الله؛ بِدَعْوَى عَرِيضَة هي تحقيق المَصْلحة الشَّرْعِية، وهذا أكبر وَهْمٍ فى تاريخ مصر منذ فُتِحَتْ على يَدِ عمرو بن العاص – رضي الله عنه – ولذلك لابد من إعْلان التوبة، ومن تَحْسين العلاقة بالله، وَرَبْط الناس بدين محمد -صلى الله عليه وسلم- لا بدين الأحْزَاب والديمقراطية، لابد أن نَعْمَلَ لَدَى الأمَّة خِدْمَةً "نَقُوم بِقَضَاءِ مَصَالِحِهم، ومُسَاعَدَتِهم فى أفْراحهم وأحزانهم، نَفْعَل ذلك لِوَجْه الله"، فإذا تَغَيَّرْنَا بالدِّين لِصَالح الدين: غَيَّرَ الله ما أصابنا من الفَقْر والمرض والجَهْل والخِلَاف والشِّقَاق والهزيمة، وهذا مَنْطُوق الآية ومفهومها، كما نسأل الله سبحانه أن يَأْخُذ بِأيْدِينا إلى طَاعَتِه وأن يُنْعِمَ على بلادنا بالسِّلْم والأمان والخير والإيمان، وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

بقلم: أ.م.د/ أحمد بن عبد الرحمن النقيب (أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بكلية التربية بجامعة المنصورة)

من جوامـــــع الكلـــــم

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خَمْسٌ بخمس،

قيل: يارسول الله، وما خَمْسٌ بخمس؟ قال: ما نَقَضَ قومٌ العهد إلا سَلَّط الله عليهم عدوَّهم، وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فَشَا فيهم الفَقْر، وما ظَهَرَت الفاحشة فيهم إلا ظَهَر فيهم الطاعون، ولا طَفَّفوا الكَيْل إلا مُنِعوا النبات وأُخِذوا بالسِّنين، ولا مَنَعوا الزَّكاة إلا حُبِسَ عنهم المطر».

"حسنه الألبانى وقال: صحيح لغيره"

أي خَمْسُ خِصالٍ من معاصي الله تعالى، يترتب عليها خَمْسُ خِصالٍ أُخْرِي تَحْمِل النِّقْمَة الإلهيَّة على مُرْتَكِبي تلك المعاصي الخَمْس:

- فما من قومٍ نَقَضوا عُهودهم، إلا عُوقِبُوا بأن يُسَلِّط الله عليهم عَدُوَّه من أهْل الكُفر أو يُسَلِّط عليهم الشيطان فَيُغْوِيَهُم ويُفْسِدَهم.
- وما من قومٍ احْتَكَموا إلى القوانين الغُرْفِيَّة الوَضْعِيَّة وتركوا شريعة الله، إلا عوقبوا بِتَفَشِّي الفَقْر فيهم.
- وما من قومٍ ظَهَرَت فيهم الفاحشة، إلا عوقبوا بِظُهور الأمراض والطاعون فيهم.
- وما من قومٍ نَقَصُوا الكَيْل وبَخَسُوه، إلا عوقبوا بِمَنْع النبات وأُخِذُوا بالقَحْطِ والجَدْب.
- وما من قومٍ مَنَعوا الزَّكاة، إلا عوقبوا بِحَبْسِ المَطَر عنهم.

كتاب المسجد وبيت المسلم للشيخ أبو بكر الجزائري

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 01118313831
تواصلوا معنا عبر صفحتنا على الفيس بوك

• مقال العدد... سلسلة حلقات: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ

الحلقة الثانية: شُبُهات ورُدُود حول الديموقراطية (شُبْهَة: الفَرْق بين الديموقراطية كَمَذْهَب وبين اتخاذها وسيلة)

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، وبعد،،،

فقد تحدثْتُ في الحلقة الماضية عن الديموقراطية، وأَوْضَحْتُ أنَّه لا ينبغي لمسلمٍ أن يُمارِسها لأنَّ أقلَّ ما فيها أنها من أهْواء أهل الكفر خاصةً (اليهود والنصارى)، وكذلك مُمَارَستها من التَّشَبُّه بهم ومن سُنَنِهم، وقد جاءت النصوص في الكتاب والسُنَّة تُحَذِّر من اتِّباع أهوائهم وسُنَنِهم والتشبه بهم.

وقد بَعَثَ إليَّ إخواني بِبَعْض الشُّبُهات التي تَتَعَلَّق بهذا الموضوع، من ذلك: أنَّ من يقوم بممارسة الديموقراطية يقول: "لابُدَّ أن نُفَرِّق بين الديموقراطية كَمَذْهَب وبين اتخاذها وسيلة، فَنَحْنُ نَكْفُر بها ولكن نُمَارِسها كوسيلة وهي بذلك أبْعد ما تكون عن وَصْفِ الشِّرْك والكُفْر كالأحْزاب والتصويت والصناديق" على حَدِّ تَعْبِيرِهم .

أقول وبالله تعالى التوفيق: إنَّ الوَسَائل في شَرِيعَتنا - المُطَهَّرة المُباركة – لها حُكْم المَقَاصد (فَلابُد من سَيْر المَقْصد والوَسِيلة تحت سُلْطان الشَّرْع المُطَهَّر قَبُولاً ورَدّاً)، لأنَّ الوَسِيلة نَتَعَبَّد بها لله عز وجل كما أننا نَتَعَبَّده بالمَقْصد.

-أمَّا وسيلةٌ مُحْدَثَةٌ ... بل هي من أهواء أهل الكتاب خاصَة والكفار عامَة، وهي أيضاً من سُنَنِهم، وهي أيضاً في مُمارستنا لها نكون من المُتَشَبِّهين بهم،،، وقد عَلِمْتُم أنَّ شَرْطَي قَبُولِ العمل (الإخلاص لله تعالى، والمُتَابَعَة لرسوله صلى الله عليه وسلم)، فَمَنْ أخَلَّ بالإخلاص فقد أشرك، ومن أخَلَّ بالمُتَابَعَة فقد ابْتَدَع.

فوسائل الدعوة إلى الله عز وجل لابُدَّ أن تكون حَسْبَمَا شَرَع الله عز وجل في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم،،، وبالوسائل التي شرعها اللهُ عزَّ وجلَّ دخَلَ الناسُ في دين الله أفواجاً على عَهْد النبي صلى الله عليه وسلم،،، وفَتَحَ الصَّحابةُ البُلْدان والأمْصَار – بهذه الوسائل ولم يَبْتَدِعوا وسائل من عند أنفسهم – وقد كان السَّلَفُ رضوان الله تعالى عليهم يَفْهَمُون هذا الأصْل ألا وهو: (أنَّ الوسيلة في الدعوة إلى الله وإلى نُصْرَة دين الله عزَّ وجل لا بُدَّ أن تكون وسيلةً مَشْرُوعَة). وهل تَخَبَّطَ مَنْ تَخَبَّطَ في أمْر الدعوة إلى الله تعالى إلاَّ بِسَبَب اتِّخَاذ وسائل غير مشروعة، ولذلك لم يُوَفَّقْ في دَعْوته وفي نُصْرَته للدِّين وقد رأيْنا ذلك كثيراً.

وأخْتِمُ لكَ هذه الشُبْهَة بهذه القصة التي ذَكَرَها الإمامُ الذَّهَبي في (سِيَره) في تَرْجَمَة التَّابعي الجليل - مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير رحمه الله تعالى- قال مُطَرِّفٌ:(كُنَّا نَأْتِي زَيْدَ بنَ صُوْحَانَ، فَكَانَ يقول "يَا عِبَادَ اللهِ، أكْرِمُوا وَأجْمِلُوا، فإنَّمَا وَسِيْلَةُ العِبَادِ إلَى اللهِ بِخَصْلَتَيْنِ: الخَوْفُ والطَّمَع". فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ كَتَبُوا كِتَاباً، فَنَسَقُوا كَلاَماً مِنْ هَذَا النَّحْو: إنَّ اللهَ رَبُّنَا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا، وَالقُرْآنُ إمَامُنَا، وَمَنْ كَانَ مَعَنَا كُنَّا وَكُنَّا، وَمَنْ خَالَفَنَا كَانَتْ يَدُنَا عَلَيْهِ، وَكُنَّا، وَكُنَّا...قَالَ: فَجَعَلَ يَعْرِضُ الكِتَابَ عَلَيْهِم رَجُلاً رَجُلاً، فَيَقُوْلُوْنَ: أَقَرَرْتَ يَا فُلاَنُ؟ حَتَّى انْتَهَوْا إلَيَّ، فَقَالُوا: أَقَرَرْتَ يَا غُلاَمُ (يَقْصِدون زَيْداً)؟ قُلْتُ: لاَ...قَالُوا: لاَ تَعْجَلُوا عَلَى الغُلاَمِ، مَا تَقُوْلُ يَا غُلاَمُ؟ قُلْتُ: إنَّ اللهَ قَدْ أَخَذَ عَلَيَّ عَهْداً فِي كِتَابِه، فَلَنْ أُحْدِثَ عَهْداً سِوَى العَهْدِ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيَّ... فَرَجَعَ القَوْمُ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِم مَا أَقَرَّ مِنْهُم أَحَدٌ، وَكَانُوا زُهَاءَ ثَلاَثِيْنَ نَفْساً) اهـ، فَلَعَلَّ هذه القصة تُعْطِيك انْطِبَاعاً عن السَّلَف الصالح رضوان الله تعالى عليهم بِأنَّهم كانوا يَفْهَمون وسائل نُصْرَة الدِّين وأنها لا تَخْرُج في شَكْلِها ومَضْمُونها عن كتاب الله وسُنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثُمَّ تُعْطِيك أيضاً أنَّ المَوْعِظَة كانت تُؤَثِّر فيهم سريعاً إذا رُدُّوا إلى الله ورسوله، على العكس بالنسبة لنا فإنَّ الموعظة بل المواعظ القولية والفعلية أصبحت لا تُؤثر فينا لأنَّ أكثر قلوبنا ماتت وقَسَت، خاصةً في أيام الفتن التي تَذْهَب فيها العقول ويُصْبِح الناس فيها- إلا من رحم الله - لا يتأثرون بموعظةٍ من شدة الفتن، ولذلك روى الإمامُ أحمد في المُسْنَد [أَنَّ أَخَا لِأَبِي مُوسَى كَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتْنَةِ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُ وَلَا يَنْتَهِي فَقَالَ: "إِنْ كُنْتُ أَرَى أَن سَيَكْفِيكَ مِنِّي الْيَسِيرُ مِنَ الْمَوْعِظَةِ"]، ولذلك ترى النَّاس يَعُدُّون كبائر المعاصي في الفتن صغائر بل ربما لا يَرَوْنها شيئاً، وكما قال ابن عمر رضي الله عنهما: "في الفِتْنَة لا تَرَوْنَ القتل شيئاً"...وأَدِلَّة كَوْن الوسيلة في شريعتنا لابُدَّ أن تكون مشروعة أو أنَّ لها أصلاً تَرْجِعُ إليه أكثر من أن تُحْصَر في الكتاب والسُنَّة، (فَكَمَا كَفَرْتَ بالديموقراطية كَمَذْهَب، لابُدَّ أن تَكْفُرَ بها كوسيلة يُعْمَلُ بها في دِيَار المُسلمين).

إنَّ الغاية لا تُبَرِّر الوسيلة – هذا عند يهود – أمَّا عندنا نحن المُسلمين فلابُدَّ أن تكون مشروعة،،، فمن أراد نُصْرَة الدِّين في أي مَيْدان من ميادينه – ولم تكن وسيلة نُصْرة هذا المَيْدان مُهَيَّئَة ولا مُيَسَّرَة – فعليه التَّوَقُّف ولْيَظَل في وظيفته التي خلقه الله تعالى لأجلها وهي (العُبودية)، فإن عبادة الله تعالى لا تَنْقَضِي إلا بالمَوْت.... والحديث بقية والله المُوَفِّق،،،،،،

كتبه فضيلة الشيخ / منصور بن محمد آل رياض

الموجه بالأزهر الشريف، خطيب مسجد الكبير المّتعال ومدرس العقيدة السابق بمعاهد أنصار السُنة بورسعيد، موقع فضيلته/www.mansurriad.com

شركة كنوز للتنمية والاستثمار
KENOUZ For Development&Investment
(المسجلة برقم 209 لسنة 95)
نظراً لقرارات الحكومة الأخيرة بتمليك أراضي سيناء
تعلن الشركة عن توافر أراضي صالحة لإقامة:
فيلات ووحدات سكنية ٤٥ ج للمتر (شاملة رخصة البناء)
حظائر ومشروعات متنوعة ٣٥ ج للمتر (شاملة رخصة البناء)
العنوان: بورفؤاد - ميدان المعدية - أمام المعهد الأزهري بنات مواعيد العمل 9 ص :4 عصرا
ت 0663420776 - 01068842956 - 01068842955 - 01003051665

بمناسبة الأكازيون السنوي يسر محلات عالم المراتب والمفروشات
أن يطرح أفضل أنواع المراتب (التركي والألماني والأمريكي)
كما يتوافر أفضل أنواع المفروشات (التركية - السورية - المجد)
إدارة ◄ علي أبو سعدة 01008297879 - السيد نصر 01227580950 - أحمد عرنوس 01005639814
العنوان: بورفؤاد - أبراج محمد علي - ع ١ - أمام المرور

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 01118313831
لجنة سبل السلام الدعوية